

أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء في المسيح،
أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء من العديد من الأديان المختلفة،

يفتح العام الجديد بعلامة أمل نود أن نضعها في يدي الله حتى تكون مثمرة للخير ودائمة. ممثلو الشعب الفلسطيني وحكومة دولة إسرائيل وقّعوا اتفاقية هدنة تسمح بالإفراج عن الرهائن المختطفين في 7 تشرين الأول /أكتوبر 2023 والعديد من السجناء الفلسطينيين (خاصة النساء والأطفال)، والحصول على المساعدات الطبية والضروريات الأساسية لسكان قطاع غزة وانسحاب القوات الإسرائيلية. على الرغم من أننا لا نستطيع أن نسمّيه سلامًا، إلا أنه مغيّر أساسي يسمح بمساعدة الضحايا ويجنّب معاناة أخرى.

مثل كل 27 من الشهر في ذكرى حدث تشرين الأول /أكتوبر 1986 الذي شهد حضور العديد من أبناء الديانات المختلفة اجتمعوا في الصلاة في أسيزي من أجل اطلب هبة السلام، نحن أيضا نواصل في النية نفسها كي نطلب من الله الواحد أن يحرس نتيجة الهدنة ويحوّلها إلى سلام كامل. نأمل أن يكون هذا إشارة إيجابية للنزاعات المسلحة الأخرى الجارية!

في 27 كانون الثاني/يناير نحن مدعوون أيضًا لتذكّر مأساة الإبادة التي حصلت لليهود في معسكرات الاعتقال والصلاة والعمل بنشاط حتى لا يكون هناك المزيد من تكرار المآسي التي ارتكبتها عمدًا إرادة البشر، ووضع حدّ لمعاداة السامية بجميع تعابيرها ولجميع أنواع التمييز والاضطهاد على أساس الدين أو العرق أو الجنس.

ليحفظنا إله الحياة والسلام من هذه المصائب ويعطينا بوفرة السلام للجميع. ليلهمنا هو إرادة فتح أبواب القلب على مصراعها لاستقبال عطايها.

ليعطيك الرب السلام

+ دومينيكو سورينتينو، أسقف

أسيزي، كانون الثاني/يناير 2025